

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[161] عبد الوهاب بن سكيئة رحمه الله عن هذا الخبر، فقال: هذا الخبر صحيح (الخ)
(1). وبعد أن صد أمير المؤمنين (عليه السلام) تلك الكتاب لم يعد منهم أحد (2). وأصيب
أمير المؤمنين بجراح كثيرة، قال أنس بن مالك: (أتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) بعلي (ع) يومئذ وفيه
نيف وستون جراحة، من طعنة، وضربة، ورمية. فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمسحها وهي تلتئم باذن الله
تعالى كأن لم تكن (3). وقبل أن نتابع حديثنا نسجل ما يلي: ألف: استشهاد حمزة رضوان
الله عليه: وبعد قتل أصحاب الالوية، واشتداد الحرب، قال وحشي: والله، اني لانظر الى حمزة يهد
الناس هذا، بسيف ما يبقي شيئاً، مثل الجمل الاورق. فاختبأ وحشي خلف شجرة، أو حجر، ورصد
حمزة حتى مر عليه، بعد قتله سباع بن عرفة بن عبد العزى، وقبله أبا نيار، فأناه من
ورائه (4) فدفع عليه حربته، فأصابت ثنته... فأقبل حمزة نحوه، فغلب، فوقع، فلما مات
جاءه وحشي، وأخذ حربته، وشغل المسلمون عن وحشي بهزيمتهم (5).

(1) شرح النهج للمعتزلي ج 14 ص 251. (2)
الارشاد للشيخ المفيد ص 53، والبحار ج 20 ص 88. (3) البحار ج 20 ص 23، ومجمع البيان ج 2
ص 509. (4) البدء والتاريخ ج 4 ص 201. (5) ارشاد المفيد ص 50، والبحار ج 20 ص 84. (*)